

ثالثاً: الأسلوب القيادي المتراخي: وهو النمط الذي لا دور للجماعة في تبني القرار فيه، ولا للقائد، ولكنه متروك للمرؤوس المعني مباشرة بالموضوع، وقد يتم فيه اتخاذ القرار شكلاً من القائد إلا أن القائد لا يتابع القرار ويتغاضى كاملاً عن الممارسة الحقيقية المخالفة للقرار من قبل المرؤوس، كما يمكن أن يتجاهل فيها القائد اتخاذ القرار تاركاً للمرؤوس تبني وتطبيق ما يراه مناسباً ومقنعاً له، ويتناسب هذا النمط عند الممارسة مع ما يلي:

- حياذ عامل الوقت، وعدم تدخله - على الأقل بمنظور القائد - في مجال القرار اتخاذاً وتنفيذاً، و/أو
- توفر مرؤوس مختص في المجال أقدر على اتخاذ القرار بحيثياته وتفصيله وخلفياته من كل الآخرين، وأية مناقشة له من قبل غيره تعتبر حوضاً في الجهول من قبل الآخرين، وبالتالي فإن مناقشة الموضوع لن تؤدي إلا إلى مخالفة الرأي السديد والإيقاع في الخطأ، أو إلى الوقوع في فخ الرقبة المطاطية rubber nick وهي التي تعني أن المناقشة ستمثل في طأطأة الرأس وهز الرأس موافقة، ولن تضمن مشاركة حقيقية في القرار المتبني، وهنا تكون الديمقراطية - والمناقشة المشاركة لمجال يجهلوه - غير ممكنة في جوهرها إلا إذا كانت قناعاً خادعاً، والأوتوقراطية ليست أفضل في جميع الأحوال، و/أو
- أن لا تكون ثمة خطورة أو مسؤولية على القرار المتخذ أو أن المسؤولية متروكة في تقديرها لخبرة الخبير الذي ليس ثمة غيره يملك تقديرها، و

كل ما سبق بشرط أن تكون

- كل المعلومات التي سيبنى عليها القرار قابلة لاطلاع المرؤوس عليها لكي يقوم بدراستها؛ فهو يملك الجانب النظري التخصصي الذي يمنحه الامتياز، وهو كذلك قادر على الاطلاع على المعلومات الواقعية المؤثرة في القرار نظراً لكونها غير سرية عليه، وبالتالي
- لا يناسب هذه المعطيات إلا نمط القيادة المتراخي الذي يتيح تلك الحرية ويحقق أفضل الأهداف وأفضل النتائج مع الحد الأدنى من السلبيات.

والجدول التالي يبين قواعد استخدام الأنماط المختلفة، مع بيان العلاقة المنطقية بين النمط، والمعيار (المتغير المستقل وقيمته) المساعدة في التقلُّب بين مختلف الأنماط.

المعلومات	م.ع.	الموضوع	م.ع.	الوقت المتاح	م.ع.	المرؤوس	الأسلوب القيادي
متوفرة وليست سرية وإنما يمكن مناقشتها	و	عادي، خاصة الموضوعات ذات العلاقة بالمرؤوسين أنفسهم	و	ثمة وقت للشرح والمداولة	و	ذو مستوى تعاملتي جيد	التشاورى
يملكها المرؤوس كاملة دون غيره	و	بسيط أو تافه لا يستحق المداولة ولا الفرض	و/ أو	مفتوح	و/ أو	الثقافة العالية	المتراحي
سرية للغاية	و/ أو	هام جداً أو هام	و/ أو	قصير لا يسمح بالمداولة	و/ أو	ضعيف المستوى الثقافى والعقلى، لا يعول عليه	الاستثنائى

*م.ع. = العلاقة المنطقية بين المتغير والآخر في النمط الواحد.

و = اجتماع المتغيرين و/أو = وجود واحد من المتغيرين على الأقل

جميع الحقوق محفوظة © الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالى